[367] عبد العزيز بن نافع بشئ ما ظفر بمثله أحد قط، قيل له: وما ذاك ؟ ففسره لهم فقام إثنان فدخلا على أبي عبد الله عليه السلام فقال أحدهما: جعلت فداك إن أبي كان من سبايا بني امية، وقد علمت أن بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وأنا احب أن تجعلني من ذلك في حل فقال: ما ذلك إلينا، ما لنا أن نحل ولا أن نحرم فخرج الرجلان وغضب أبو عبد الله عليه السلام، فلم يدخل عليه أحد في تلك الليلة إلا بدأه أبو عبد الله عليه السلام، فقال: ألا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كأنه يرى أن ذلك لنا، ولم ينتفع أحد في تلك الليلة بقليل ولا كثير إلا الاولين، فانهما غنيا بحاجتهما (1).

84 - يب: أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن صباح الحذاء عن أبي الطيار قال: قلت لابي عبد الله، إنه كان في يدي شئ فتفرق وضقت به ضيقا شديدا فقال لي: ألك حانوت في السوق ؟ فقلت: نعم، وقد تركته فقال: إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك، واكنسه، وإذا أردت أن تخرج إلى سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات، ثم قل في دبر صلاتك " توجهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك يا رب وقوتك، وأبرء من الحول والقوة إلا بك، فأنت حولي ومنك قوتي اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقا كثيرا طيبا وأنا خافض (2) في عافيتك فانه لا يملكها أحد غيرك " قال: ففعلت ذلك، وكنت أخرج إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي (3) باجرة دكاني وما عندي شئ قال: فجاء جالب بمتاع فقال لي: تكريني نصف بيتك فأكريته نصف بيتي بكرى البيت كله قال: وعرض متاعه فاعطي به شيئا لم يبعه فقلت له: هل لك إلى خير تبيعني عدلا من متاعك هذا أبيعه، وآخذ فضله، وأدفع إليك ثمنه قال: فكيف لي بذلك ؟ قال:

---

(1) المصدر السابق ج 1 ص 545 وفيه " ان تستأذن " بدل " تسأل " وفى أصل مطبوعة الكمبانى " تحل " وتفاوت وزيادة فلتلاحظ. (2) خافض: هو فاعل من الخفض وهو لين العيش وسعته. (3) الجابى: هو الذى يأخذ الخراج ويجمعه.